mroftalp htehaB ni knil muideM

2 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعده الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن - 00:00:02

يبدل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة - 00:00:18

درسنا اليوم في انه مبتدأ المنظومة منظومة الشيخ رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذلك وان ينفعنا بها انه جواد كريم. تفضل في القراءة جزاك الله خير. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:34

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الناظم رحمه الله تعالى الحمد لله المعين المبدي معطي النوى لكل من يستجدي مثبت الاحكام بالاصول - 00:01:05

معين من يصبو الى الوصول الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الورى وخير هاد لجميع منبرى وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخره - 00:01:36

لكن في اصوله تسهيلا لميله فاحرص تجد سبيلا اغتنم القواعد الاصول فمن تكته يحرم يحرم الوصول وهاك من هذه الاصول جملا ورجوبها عالي الجنان نزلا قواعدا من قول اهل العلم - 00:02:00

وليس لي فيها سوى ذا النوم احسنت هذه المنظومة ايها الاخوة الشيخ رحمة الله عليه كما ذكرنا في الدرس الماظي حرص على ان يجمع فيها قواعد الاصول وقواعد الفقه والشيخ رحمة الله عليه نظمها - 00:02:24

في مائة وثلاثة ابيان ولم يتمها بدليل انه لم اه لم يجعل لها خادمة سعادتي النظام او الناظمين الى انتهوا من من نومهم ذكروا له خاتمة يبينون بها وجل المسائل او القواعد الاصولية والفقهية مذكورة وكان الشيخ رحمه الله اراد ان يتم - 00:02:48

ما عليها ان يكمل ولذلك ما لي لها بختام الشيخ معروف لدى الجميع هو الشيخ محمد ابن صالح بن سليمان العثيمين التميمي من قبيلة تميم ومعلوم ان قبائل مقرها الاصلي في نجد - 00:03:24

وان كانت هذه القبيلة بعد ان كانت كلها بادية في الجاهلية واقصد الاسلام صارت كلها حاضرة في مثل ما بعد الا قليل من الاشياء ولا اظنهم يبلغون ابدا يذكر الجميع في في الحاضرة - 00:03:54

في حواضر نجد من السعودية وفي بعض حواضر في العراق الشيخ من اهل بلدة عنيدة مولود فيها ولا زال فيها. من ولادته الى وفاته رحمه الله وولد في رمضان في السابع والعشرين من رمضان - 00:04:16

عام سبعة وعام سبعة واربعين وثلاث مئة والف من الهجرة على مشايخه جده لامه وكذلك على شيخه الذي انتفع به كثيرا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي آآ ورحل الدراسة الجامعية - 00:04:53

ودرس الشيخ عبد العزيز بن باز ال الشيخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي في في وعلى الشيخ عبد العزيز بن باز في المعهد وفي دروسه في بيته واستفاد منهم كثيرا واكثر استشفاء افادته من شيخه رحمه الله - 00:05:25

استفاد منه في علوم كثيرة ومن في الاصول في الفروع حتى ان كثيرا من اختيارات رحمه الله رحمه الله الفقهية توافق اختيارات

شيخه هو وكذلك في اصول فان الشيخ وجهه الى - 00:05:52
طريقة الاختيار والدليل بان مشى نشأة الطالب اذا نشأ عند آآ عالم يعلمهم طريقة التفقه والتعلم ينشأ عليها ويجرؤ عليها وتحبب الى نفسه كما قال ابن رحمه الله او غيره من السلف ان من رحمة الله على - 00:06:21
الغلام هو الشاب وعلى الاعجمي اذا اسلم ان يوفق الى صاحب سنة يحمله عليها كذلك من رحمة الله بتوفيقه لطالب العلم مبتدأ ان يوفق لعالم ناصح ومرب محسن تربيها يوجهه الى الاحسن في العلم - 00:07:01
وطريقة الشيخ الجابي رحمه الله كانت في التعليم انه يجمع الطلاب على كتاب واحد كانت طريقة اهل نجد قديما انهم يقرأون ان الطلبة يقرأون والشيخ يستمع ويعلق تعليقا يسيرا هم يحفظون ويقرأون كتب - 00:07:30
طريقة الشيخ ابن سعدي وبعض المشايخ قليلة النوم يحلون يفكون الكتاب ويحللون عباراته ومسائله ويجمعون الطلاب على كتاب واحد حتى يخرجوا منه وليس لكل طالب كتاب يخصه ويقرأ فيه وهذه نافعة - 00:07:53
جدا ومن الاصول التي اه تعلمها الشيخ هي طريقة الاختيار والعناية بالراجح ونبذ التقليد ولذلك تجد في دروس الشيخ في العلم سواء في الفقه او في شروح الحديث او في تفسير القرآن - 00:08:21
تجد له شخصية ظاهرة اه في الاختيار والاستقلال لان الاختيار اذا خلع قد يظن الظن ان المختار لهذا الشيء اختاره تقليدا لاحد. اما اذا اورد الاختيار في القول ومعه دليله ووجهه الدليل - 00:08:52
وذكر معه دليله وذكر وجه الدليل دل على انه عن علم وهذه طريقة الشيخ رحمه الله. من اراد معرفتها تقرأ فيه كتابه الشرح الممتع به وفي كتب في التفسير الذي طبع له - 00:09:19
فانه يوجه يذكر المسألة وسواء من وجه الاستدلال من جمع الادلة او من العناية باصول الفقه. وهذه طريقة المجتهدين والشيخ نفع الله به كثيرا ويقول في دراسته عن الشيخ ابن باز اني يقول انه تأثر بالشيخ عبد العزيز من جهة العناية - 00:09:39
في الحديث ومن جهة اخلاقه وسماحته ونفعه للناس وظهرت هذه العناية الشيخ له عناية في الحديث من حيث انه ليس كطريقة المحدثين ان ان يستفرغ جهده في بدراسة الحديث والتخريج وانما في معرفة صحة الحديث التفقه فيه - 00:10:13
معرفة صحة الحديث والعناية به تجد انه في الشرح الممتع وفي غيره او في بلوغ المرام شرحه عليه يذكر اذا ذكر المسألة واذا كان الحديث صحيحا اعتمده وكذلك في تخريجه وهو من اوائل الكتب. له كتاب تخريج الروض المرجع - 00:10:44
سماه البيان الممتع وكذلك المسائل التي كثيرا في الشرح الممتع يذكر المسائل التي ليس عليها دليل مما يذكرونها القرآن الفقهاء ويبين التي ظعيفة وكذا. وهذه نفع الله بها في رحلته عند الشيخ - 00:11:14
آآ نبدأ في منظومة الشيخ يقول الشيخ في اولها بسم الله الرحمن الرحيم هذه مسألة مسألة البدء في في الشعر بالبسملة لان الفقهاء لما تكلموا على قضية البسملة فذكروا انها مشروعة الا في ما هو محرم او مكروه - 00:11:47
لا يجوز للشخص ان يبدأ في البسملة في فعل محرم او فعل مكروه الشعر هل هو مذموم منهم من قال يكره البدل البسملة بهم لانه غير ممدوح للشريعة يعني ومنهم من فصل وقال ان كان - 00:12:14
الشعر من آآ في المباح او في الثناء على الله او على رسوله او على دينه فهذا يبدأ فيه بالبسملة لان الشعر كما قال الشافعي رحمه الله هو كالكلام حسن وحسن وقبيحه قبيح - 00:12:36
وليس فيه ميزة عن الكلام المنثور الا النظم والوزن. الا الوزن والتصفية. والا فهو كلام. حسن هو حسن ابو حسن وكحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام ومن هذا الباب المنظومات العلمية - 00:12:56
تحت البسملة لانها منظومة محبوبة شرعا من حيث انها تقرب العلم. تقرب العلم وما فيه نفع تقريب للعلم مطلوب شرعا لذلك افتتحها الشيخ بالبسملة على هذه القاعدة قال بسم الله الرحمن الرحيم والعلماء عادة يتكلمون عن الاول يتكرر الكلام هذا - 00:13:17
كثيرا سواء في كتب التفسير او في مقدمات الكتب لكن باختصار نذكرها تبركا ايضا باسم الله عز وجل. قوله بسم الله يقول العلماء حرف جر ومتعلق بمحذوف المعروف انه حرف جر - 00:13:44

ولهم معنى حروف حروف الحروف لها معاني ذكرها العلماء منهم ابن مالك في المنظومة المعروفة وآآ ان اردتم ان ترجعوا اليه فهو بطيب في باب حروف الجر. ان ذكر معانيها والشراح ذكروها - 00:14:06

في شرحه وفي مغني لبيب وابو حيان الاندلسي في اول تفسيره لما ذكر البسملة عند بسم الله الرحمن الرحيم تكلم عن الباب الظاهر انها هنا انها للمصاحبة حول الاشتعال لانها تأتي بمعاني منها المصاحبة - 00:14:26

ومنها السببية الى اخره لكن هنا الظاهر انها للاستعانة والتبرك لان يدل عليها السياق لان انها متعلقة والمحذوف قدره العلماء اما باسم او بفعل وكذلك قدروه بما يناسب المقام. فان كان المقام مقام - 00:14:50

كلام يصبح الكلام المقدر الكلام كان اكل مقدر الاكل. يعني بسم الله اكل او بسم الله اكتب او بسم الله انظر وهكذا هذا المقصود به هل هو فعل او شجاع في القرآن فهذا وهذا - 00:15:20

القرآن هذا وهذا مثل قوله عز وجل بسم الله مجريها. مجرى المجرى هذا اسم لما يتكلم العلماء يقول باسم لانهم قسموا الكلام الى اسم وفعل وحرف. بغض النظر عن هذا هو اسم مصدر او اسم هل هو مصدر او اسم مصدر. او - 00:15:41

والم او الى اخره انما يقصدون به انه ليس بفعل ولا بحرف كذلك اه جاء في القرآن تقديره بفعل التصريح به قال عز وجل اقرأ باسم ربك اقرأ اقرأ جه الامر - 00:16:05

اقرأ باسم ربك اه سواء قدرته هنا فعلا او آآ اسما كله وارد. لكن بعضهم يقول انا نقدره فعلا افضل الا ان الافعال تدل على الدوام لانها او اسم قال الذي قالوا اسم قال واستقرار - 00:16:27

بسم الله هيا ابدأ والمراد به الاستعانة والاسم هنا يقول العلماء مفرد مضاف اسم مفرد ومضاد الى نصب الجلالة. الله والمفرد المضاعف يفيد العموم كما سيأتينا في المنظومة هذي العمومي يعني كأن الكلام باسم جميع اسماء الله - 00:16:59

ابدأ بجميع اسماء الله اذا اسقانا الانسان تبرك بجميع اسماء الله عز وجل. كما في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك الى اخر الحديث. سميت به نفسك - 00:17:33

او احد من خلقك في كتابك هذا هو لفظ الجلالة الله هو اسم الله الاعظم على الصحيح لان جميع الاسماء مضافة اليه كما في قوله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم غير شهادة هو الرحمن الرحيم - 00:17:49

الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الى اخر الايات كلها اسماء مضافة اليه بدل على انه الاسم العلم او الاسم الاعظم. واسماء الله عز وجل اسماء اعلام واوصاف - 00:18:22

الرحمن الرحيم. اسمعني لله عز وجل للرحمن يقول لنا عن صلة الرحم والرحمن من اسماءنا الخاصة لا يسمى بها ما يسمى به غيره عز وجل ولذلك اردف الى لفظ الجلالة - 00:18:37

يقال العلماء انه ذو رحمة واسعة لانه رحمن للدنيا والاخرة يرحم الناس في الدنيا عموم رحمته بخلقه جميعا الرحيم رحمة واصلة لاوليائه الرحمة العامة والرحمة الخاصة دخل على اسمين بدلالة الايماء على المعنيين - 00:19:01

هو حنان لعموم رحمته حتى للكفار. ويرحمهم بما امدهم واعدهم. من نعمه كذلك الرحيم دل على رحمة خاصة بالمؤمنين واصل اليهم وكلام العلماء في هذا كثير قالوا ان الله اصله الاله - 00:19:28

وهو معناه كما قال ابن عباس للالوهية على خلقه اجمعين يعني انه ولذلك هذا يشير لابن عباس الى ان الى المعنى الذي رجحه ابن القيم وغيره من العلم الى انه - 00:19:56

يعني يشتق منه معنى الالوهية وهو الالوهية وانه الاله الاله الهادي معنى المعبود ثم يقول رحمه الله الحمدلله المعيد معطي النوال كل من يستجدي الحمد لله الحمد في اصل اللغة سنة - 00:20:12

بينه وبين المدح خرق لطيف وهو ان المدح ثناء الجميلة والحمد ثناء بالصفات والافعال من الجهات انه يكون فيه نوع يعني بعضهم قال انه الحمد يكون على ما يفعله المحمود - 00:20:38

الصفات التي يفعلها والمدح على ما خلق عليهم ما ليس لهم فعل فيه. فيمدح الانسان بجماله وحنيته. ويحمد على افعاله من حيث

الاصطلاح الشرعي هو الحمد يقول ينبئ عن تعظيم المحمود - 00:21:12
يعني يكونوا معظم يحمد على وجه التعظيم بصفاته وافعاله قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وتلميذه ابن القيم بالفوائج يقول هو آآ وصفه او وصفه المحمود آآ بصفات الكمال. مع المحبة والتعظيم - 00:21:49
المحبة والتعظيم فاذا خلا عن المحبة والتعظيم كان مدحا لا حمدا وهل في قوله الحمد لله كما في القرآن في سورة الحمد هل هي للجنس ام الاستغراق يذكرها بعض المفسرين وغيرهم - 00:22:14
فمنهم يطلق ويقول هي للجنس ويسكت ومنهم من اه يقول هي الاستعراق هنا شيء لابد من الانتباه له ايها الاخوة وهو ملحظ عقدي يدخل فيه يعني مذهب المعتزلة لولا وجود هذا المذهب ووجود هذه المسألة مكان لا فرق بينهما - 00:22:42
يعني من حيث عدم المحظور المعتزلة يقولون ان الله عز وجل لا يحمد الا على افعاله الجميلة ولا يحمد على افعال الاعداد حتى ولو كانت جميلة. لانهم يعتقدون ان افعال العباد هي خلق لهم - 00:23:13
واوجدوها لغيري لله ونهدي عليه فلذلك يقولون ان العبد اذا اطاع الله واحسن العمل هذا الفعل له وليس لله فيه شيء فيحمد العبد عندهم عليها ولا يحمد الله عليها ولذلك تجدهم يفسرون الحمد - 00:23:42
لان الجنس واذا كانت ال للجنس فهي تحتمل الاشتراك وتحتمل عدم الاستقامة لان الذي للجنس يشمله ان يقع لبعض الجنس لا يشترط فيه الاستغراق لبيان الجنس ويكفي فيه البعض يطلق به الخصوص. قال هذا عامر بالخصوص - 00:24:10
اهل السنة والجماعة يقولون لا الله عز وجل محمود على كل على كل فعل فعله وكل شيء موجود فهو بارادة الله وتقديره. وخلقه وايجاده وما يعمله العباد من اعمال حسنة فباذن الله قال تعالى والله خلقكم وما تعملون - 00:24:45
فلذلك اللهم محمود على كل حال. على افعاله وصفاته واسمائه وجلاله وجماله تبارك وتعالى معنى ذلك هنا الحمد اذا قلنا انها للجنس نقول مقيدها نقول للجنس المفيد للاستغراق وان قلنا انها نعبر بتعبير اسلم ونقول للاستغراق - 00:25:10
فعلى هذا تكون ان تفيد العموم. لان القاعدة ان العموم الا ما دلت دليل على انها امنت مثلا سؤال اهل العلم او اهل الذكر او غير ذلك فعلى هذا يكون الحمد كله يعني كل الحمد لله لان - 00:25:42
كل الحمد لله محامد وهنا هل يحمد غير الله نقول نعم نحمد غير الله لكنه حمد ليس حمدا مطلقا لان الحمد المطلق لله وحده عز وجل هو المحمود على كل شيء وعلى كل حال - 00:26:10
اما غيره الحمد المقيد فاتحنا الشخص ولذلك سمى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وهو وسماه محمودا كما قال ابو العاصمة كما قال كما قال ذو العرش محمود وهذا محمد - 00:26:38
محمد يؤنس المفعل ان من انه كثرة الحمد يحمد واسمه احمد ايضا عز وجل آآ صلى الله عليه وسلم سماه الله احمد واحمد افعل اما اكثر الحمد لله احمد الناس لله - 00:27:00
او احمد الناس عند الناس احمد الناس يعني اكثرهم حمدا كما تقول اشجع الناس او احمد الناس عند الناس يعني اكثرهم حمدا وهو كذلك صلى الله عليه وسلم المهم انه محمود لكنه حمد مقيد ليس حمدا مطلق الحمد المطلق لله لانه متضمن العبودية - 00:27:21
قال لله اللام هنا يقول العلماء ان هذا الاختصاص واستحقاق يعني الحمد المطلق خاص بالله الحمد المقيد يحمد غيره والاستحقاق انه هو المستحق له. المعيد المبدي المعيد هذه صفة ولكن ليس من اسمائهم هذا على سبيل الخبر اورده الشيخ فيقول قائل هل هذا - 00:27:49
يا هلا من اسماء الله المريد اقول انا من يعني خبر بان جاء في القرآن ان الله عز وجل قال عز وجل انه هو يبدي ويعيد فلنعيد والمبدي من صفات الله عز وجل واوردها الشيخ هنا على سبيل الاخفاق عن الصفة ليس على سبيل - 00:28:26
التسمية كذلك المبدي كذلك المبدي ان يبدأ الخلق قال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ويريد معطي النوالي كل من يستجدي العطاء يعطي ويمنع عز وجل. كذلك هذا من من صفاته عز وجل - 00:28:50
والنون والعطاء. كانه يقول معطي العطاء. والنواة هو العطاء كل من يستجدي اه من يطلب استجداء الطاعة وكل من يسأله يجيبه عز

وجل كما جاء في الحديث الذي ان الحاكم - 00:29:23
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل من سأل الله عز وجل كان له بها احدى ثلاث اما ان يجيبه واما ان يدفع عنه بها شرا واما مدخرة له في الاخرة او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:29:46
اذا سؤال العبد لا يلعب اجتمع الله لمن حمد يسمع الله اجابة. واذا سألك عبادي عني بلسانك عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا الاية انه انجيب - 00:30:03
هذا قال معطي النواني كل من كل من يستجدي كذلك من لم يستجب يعطي الله عز وجل ولو لم يفعل من هذا المعنى. ثم قال مثبت الاحكام بالاصول. نعيد من يصبو الى الوصول. نثبت - 00:30:30
تنبيه على ان الاحكام مقيدة باصولها ليست مطلقة اصولها اه اما ان تكون الاصول بمعنى الدليل لان العلماء تكلموا على معاني الاصول ذكروا ان تأتي الاصل بمعنى القاعدة بمعنى الدليل قاعدة والاصل البيت اي قاعدة البيت - 00:30:54
تأتي معنى الدليل يقول الاصل في وجوب الصلاة قوله تعالى واقيموا الصلاة قوله تعالى فاجتنبوا وهكذا الى اخره كذلك تكون الاصل يطلقونه على القواعد الفقهية القواعد الاصولية او القواعد العامة - 00:31:22
يقول لك مكان الاصل تحريم كل ميتة الا ما دل الدليل على استثناءه الجراد والحوت وهكذا كذلك يطلقونه في مسألة مسألة القيام. لان القياس اصل وفرض نقيس عليها اركان قياس الاربعة الاصل - 00:31:54
المسألة العصرية التي لها حكم مسألة المسألة التي في في الحاق اعراض العصر الجامعة بينهما ووجه الشبه ثم الحكم وهو الرابع ينتج فيطلق عليهم انه اصل. المهم يقول مثبت الاحكام بالاصول. والظاهر ان الشيخ - 00:32:28
يعني اراد القواعد واراد الادلة طبعا القواعد لان القياس نوع من الادلة ثم قال معين من يصبو الى الوصول. من الاعانة كما نقول اياك نعبد واياك نستعين ان يصلوا اي من - 00:33:01
يميل ويرغب ومن الوصول الى العلم. يعينه لان الله تعالى يعين من استعانهم تقدم معنا ان احكام جمع حكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين. بالاقتضاء الكثير او الوضع. انتهينا من اعادة - 00:33:24
جمع حكم وهو خطاب الله عز وجل امر تعلم ما ذكرنا هذا في الدرس الماضي وعبدالودود تفسير الاحكام ما ذكرناه بالدرس الماضي العهد هو خطاب هو خطاب الله تعالى متعلق بافعال المكلفين. هل في الاصطلاح - 00:33:47
سواء بالاقتضاء او بالتأخير او بالوضع لان بعضهم يقول الاقتضاء هو الطلب سواء طلب امر او طلب التسيير الاباحي بعضهم يخرج الاباحة عن عن الطلبة وبعضهم يدخل هذه. لكن الظاهر انها هذا احسن تعريف - 00:34:26
خطاب الله يعني ما خاطبنا الله به من الاحكام في الكتاب المتعلق بافعال المكلفين الذي لا يتعلق لا يعتبرونه حكما لانه قد يكون خطابه متعلق بقصة. علق بخبر متعلق بكذا. متعلق بافعال المكلفين اما بامر بالاقتضاء - 00:34:55
والامر نوعان امر اللزوم وهو الواجب وامر وغير لزوم وهو المندوب ما طلب فعله طلبا جازما هذا هو الواجب. ثم طلب فعله طلبا غير واجب لازم فهو هذا هذا المندوب او التأخير ما يخير الله به - 00:35:19
بالفعل او او بالوضع الوضع هي ما وضعه الله من الاحكام وظعها وظع اسبابها او شروطها او موانئها السبب دخول الوقت سبب لوجوب الصلاة ملك النصاب سبب لوجوب الزكاة اولا الحول وجد سبب لوجود الزكاة - 00:35:47
آآ هذه الاحكام جعلها الله لكنها جعلها وضعا لكم لا طلبا من الناس. لم يطلب من الناس ان يدخلوا الوقت او ان يحيلوا الحول او ان يجب عليهم ان يبلغوا النصاب. هي التي جعلها الله سببا في وجوب - 00:36:17
الاحكام يقول المعين من معين من يصبو الى الوصول هذه الجملة اذا تأملنا فيها من كلام الشيخ آآ بالمناسبة يمكن الاحكام الشرعية لما عرف العلماء هذا الحكم بالاقتضاء والتخيير او الوضع قالوا ان ما يتعلق بالاقتضاء والتأخير هذا من قبيل - 00:36:40
الخمسة الواجب او الوجوب والندب والتحريم والكراهة هذي تكليفية كلف العبد بها انها تجب عليه او تندب او تحرم او تقام خامس الاباحة هذا التفسير ايضا ابيح لهم يفعلونه مباحا ويتركونه مباحا - 00:37:10

النوع الثاني احكام الوضعية هي الخطاب الوضعي او الحكم الوضعي الذي ذكرناه من السبب والشرط والمانع اما قضية الرخصة والعزيمة والصحة والفساد فهذي محل خلاف بين العلماء من قبيل هل هو من طبيب الوضع - 00:37:41
تكليف حنا كلام المصنف المصنف لما قال مثبت الاحكام بالاصول نهين من نهين من يصبو الى الوصول هذا فيها ما يسميه العلماء ببراءة الاستحلال حيث ذكر في المقدم ما يشير الى المقصود. فذكر الاحكام والاصول - 00:38:05
لانه يقول انني اريد ان ابدأها ابدأ هذا هذا آآ منظومتي هذه في في هذه الاحكام وفي الاصول ثم قال رحمه الله ثم الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم - 00:38:34
صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام. قال ثم الصلاة. الصلاة لها تفسيران العلماء من السلف الخلف منها ما جاء عن الضحاك احد التابعين واعتمده الامام الازهري في في تأديب اللغة ان الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار من العالمين للدعاء - 00:39:05
ومنهم من قال كابي العالية الرياحي ايضا احد التابعين ذكره البخاري في تفسيرنا صحيح انها الصلاة من الله على عبدي في الملأ الاعلى وذهب بعض العلماء الى توجيه هذا القول مثل ابن القيم رحمه الله وغيره - 00:39:41
الظاهر والله اعلم انهم لا تعارضوا بين القولين انها تأتي بالمعنى الاول الرحمة وتأكيد المعنى الاسلامي والثناء اما ما يدل على انها تأتي بمعنى الرحمة فان الله قال قوله عز وجل وقصة ابراهيم سورة ابراهيم واهله رحمة الله عليكم وبركاته - 00:40:03
اهلا بك ذلك وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لما سئل كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ قالوا قولوا اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد. وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:40:37
تذكر هنا في الحديث الصلاة والمراكب صل على محمد وبارك على محمد. والذي في الاية المذكور رحمة الله وبركاته تذكروا الامرين دل على ان تفسير الرحمة في الاية فسرت في الصلاة في الصحيحين وغيرهما - 00:41:00
هذا مما يؤيد قول الازهري للضحاك وغيره من السلف والازهري بالمناسبة ايها الاخوة نزل بصاحب تأديب اللغة هو من ائمة اللغة السلفيين الذين كتابه اذا الاحاديث او الاشياء التي الايات التي ممكن ان تراجعها فيه فيما يتعلق - 00:41:25
او في الايمان او في القدر ما يتعلق في ذلك يراجع كتاب تدريب اللغة الى العلم هل تجد فيه تفسير السلفي القول الثاني الذي رجحه ابن القيم وهو قول علي الرياحي قوله الصلاة ان الله استنى ايضا جاء في - 00:41:49
في القرآن والسنة ما يدل عليه قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته صلي عليكم وملائكته يزكر الله ذكرا كثيرا ثم قال يصلي عليكم - 00:42:13
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال قال الله تعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم - 00:42:38
ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا تعالوا هنا يا اخوي قال هو الذي يصلي عليكم وملائكته بعد قوله اذكروا الله فهذا دل على ان الصلاة تأتي معنى السلام - 00:42:51
والله لان القولين اه صحيح ان يتعارض بينهما. ذكر ابن القيم لطيفة يعني من وجوه الادلة في كتاب جلال الافهام. ان ان مما يرجح ان مراد الصلاة آآ الثناء وليس الرحمة - 00:43:19
قال قوله عز وجل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وذكر الصلوات والرحمة. وقال ان المعنى يعني متغاير الاصل ان الواو للعصف انه والجواب على هذا ايها الاخوة انه يعني الذي يحضرني الان الجواب من وجهه الاول انه قد تكون الواو للتأكيد - 00:43:39
وليست دائما للمغايرة. الاصل ان المغايرة ولكن تأتي بالتأكيد وهذا له كبير التفسير مما يذكرون ان العطف للتأكيد وليس للتأسيس الوجه الثاني ان يقال بعد هنا المراد بالصلوات الثناء يعني يوافق على هذا القول وليس جزما موافقا - 00:44:12
وان هذا يلعن مغايرة لكن هذا نقوله بهذا المعنى حيث ان ان المسألتين ذكرت الجميع والقاعدة ان ما كان بمعنى واحد وبينهما اختلاف

اذا ذكرا افترقا واذا افترقا يعني لما ذكرت الصلاة وحدها بقوله هو يصلي عليكم وملائكته يصلي يعني يثني ويرحل - 00:44:46
لانه ذكر شيئا واحدا يشتمل المعنيين وقوله آآ ان الله وملائكته يصلون على النبي ذكر الصلاة فقط تشمل ولما ذكر الصلوات والرحمة في مكان واحد دل على ان المعنى اختلف اي يذهب في كل - 00:45:22
الى معناه الذي هو الزم واذق. مثل ما يذكر العلماء الفرق بين الاسلام والايمان الفرق بين الالوهية والربوبية والحرق بين المسكين والفقير. فرق الاصل ان المسكين والفقير واحد قوله عز وجل واما السكينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:45:49
قانون مراد فقهاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذ من من اغنيائهم وترد في فقرائهم تشمل المسكين والفقير واما في قوله عز وجل انما الصدقة للفقراء والمساكين هنا مغايرة وبينهما فرق دقيق وان الفقراء اشد فقرا والمساكين فقراء احسن حالا مما من الفقراء - 00:46:16
هو احسن حال كما ذكره العلماء والصواب والله اعلم هو ان ليت ان قول من قال ان الصلاة من الله هي الرحمة او من قال ان الصلاة من الله هي الثناء على - 00:46:42
ان القولين صحيح ان والله اعلم قال مع سلام قد اتم يعني السلام على النبي صلى الله عليه وسلم قد اتم كما في قوله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:46:57
اكدها بقوله تسليما للاتمام كذا بقوله تسليما للاتمام تنبغي عن الصلاة طيب نحاول نختم اليه هذا قال والسلام اصله من السلامة اصله من السلام ويطلق على التحية وعلى الامان يحيا بها وتقول السلام عليكم - 00:47:14
وهو اسم الله عز وجل لان الله ذكر ذلك في كتابه. قال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المعين. الى اخره ويطلق على على المسيحية تحايا بها الناس وعلى الامان يعطى الاعناق - 00:47:54
لذلك قال عز وجل ولا تقول لمن القى عليكم السلام لست مؤمنا القى عليكم السلام. لا تقول لست مؤمن. لقد اعطاكم الامان وطلب منكم الامانة وقد اتم كما ذكرنا من التمام على الذي اعطي جوامع الكلم - 00:48:13
الذي يعطي جوامع الكلم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهي من خصائصه. كما قال عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء بست الكذب هذه من خصائصه وجاء في حديث في بعض قال واختصر لي الكلام اختصارا - 00:48:35
فسر الكلم بالاختصار ومن تتبع النصوص الشرعية الحديث وجد ذلك ظاهرا الكلمة من كلامه صلى الله عليه وسلم قاعدة حقيقة كل واحدة قاعدة كبرى الى غير ذلك من من الاحاديث الكثيرة جدا ومن اراد ذلك - 00:48:57
فعليه الجامع الصغير او صحيح الجامع الصغير الى الكلمات المختصرة منه صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا كل جهة لذلك قال الزهري هو ان يقول الكلمة القليلة وفيها المعنى الكثير كما قال رحمه الله - 00:49:28
- 00:49:53